

## كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

ايش نعم قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءك شيئاً ولكن الله هو الذي اسقانا شيئاً من ماء ولكن الله هو الذي اسقانا فان  
قال قائل اذا كان الله ولي اسقاهم فما حاجتهم الى الله - 00:00:18

الى الماء قلنا لظهور اية معينة في هذا الماء والا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قادر على ان يسأل الله المطر تمطر لكن ليعرف  
الناس اية في هذا الشيء المعين - 00:00:40

نعم انت الى اهلها وقد احتبست عنده فقالوا ما حبس حبسك يا فلانة؟ قالت العجب ما هو العجب ما رأت من صنيع المسلمين في  
مانها. قالت العجب لقيني رجال فذهبوا بي الى هذا الذي يقال له الصابر فعل كذا وكذا. فوالله انه لا صحر الناس - 00:00:58

من بين هذه وهذه تعني السماء والارض. ان اسحر الناس لانها رأت بعينها ان الماء يتصبغ من السطحيتين ولم ينقصه كل انسان لا  
يعرف ايات الله يظن انها ان ذلك سحر. صحيح. نعم. يقول او انه لرسول الله - 00:01:30

اي الاحتمالين هو؟ الثاني بلا شك. نعم. او انه لرسول الله نعم فاهم. او ان او انه لرسول الله حقاً فكان المسلمون بعد ذلك  
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيرون الصلمة يعني الجهة التي هي فيها - 00:01:57

نعم لا لم يصل الصن والقبيلة التي فيها منه قال فقالت يوماً لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمداً فهل لكم في  
الاسلام؟ فاطاعوها فدخلوا الاسلام سبحان الله كل شيء له سبب. يعني كون المسلمين انتفعوا من مائتها - 00:02:17

حصل لها فائدتان الاولى ان الصحابة يتذمرون تصير معها والثانية انه كان ذلك سبباً في هدايتها وهداية قومه وفي هذا دليل على انه  
قد تكون الداعية للإسلام امرأة تدعو قومه - 00:02:38

فقد دعتهم واسلموا وهذا من بركة ما حصل لها. نعم خالد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد له صدق الغسل وكان يعلمه. كما انه لم  
يبين له نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي نعم لانه كان يعلمها كما انه كان يعلم التيم - 00:02:59

نعم. ما نdry لان الرسول قال افرغه. افرغه على نفسك لو قال اغتسل به كان ربما يقال لكن لما قال افرغه دل على ان افراغه مطلقاً  
يحصل به المقصود. هذا الهدية. محمد خذه معي - 00:03:28

نعم ايش؟ استعمال حاجز عجز ايش تناول الشيء الذي للغيب نعم نعم قد وفى من هذا الحديث انه يجوز ان يأخذ الانسان ما  
يحتاج اليه او يضطر اليه من الطعام والشراب سواء رضي صاحبه ام لم يرکع. لكن هذا الحديث في الواقع - 00:03:52

رضيت المرأة بذلك حتى انه بين لها انهم يدعوانها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوافقت لكن قد يؤخذ منه جواز تصرف جيل  
فيما وكل فيه اذا علم رضاه الموكل - 00:04:27

لان هذى المرأة ذهبت تستقي بقومها فهي بمنزلة الوكيل لهم. ومع ذلك تصرفت هذا التصرف واجيزت نعم جمال الحديث انه ان المرأة  
قالت له قالت لهما آآ قالت الصادق قال نعم. اولاً هي هي تحكي - 00:04:46

الذى يقال له الصادق وحاکي الكفر ليس بكافر وثانياً انهم يعرفان انها هي من جملة العرب الذين يرون ان الرسول صلى الله  
عليه وسلم خرج عن دين قومه فهو صادق - 00:05:16

نعم لو قال قائل انهم قدموا الوضوء بالماء مع هذا الباب ربما لا يأتيهم الا كيف لو قال قائل. نعم. وقدموا الماء للوضوء مع انه هذا  
الشرب. وكذلك قول الرجل ونماء - 00:05:33

طيب هذا يدل على ان ماء الشرب مقدم على ماء الوضوء وهو كذلك. اذا لم يكن مع الانسان الا ماء يكفيه لوضوء لعطشه ويكتفي

طبعه فان له ان يتيم. كيف؟ حيث اشتكوا العقل اشتكوا العطش. طيب. ايش - 00:05:53

بدأوا بها اولا. يعني كان الماء قليل يعني. اي نعم. كذلك الرجل قال ولا ماء. طيب ولا ماء اغتسل به ولهؤلاء ايضا ليس معهم ما يتوضأون به لانهم محتاجون للشرب - 00:06:19

هو يقول انهم توظعوا وتركوا ما يحتاجونه للشرب ما لم تواضعوا وينه؟ لم يراعوا ذلك يتوضأون عندي ولكن بدأوا بالوضوء قبل ولم يحتفلوا به من شرف طيب اشتكوا من العطش اذا صار ما عندهم ماء يرويهم - 00:06:35

فليس عندهم ما يتوضأون فيه من باب اولى وفي الحديث يذكر واستقو. ها؟ وفي الحديث اسقوا واسقوا. لا لا اشتكى اليه الناس من العطش. ايه. ايه. نقول لهم هم عطشانين ما عندهم - 00:07:02

واللي ما عنده مال الوضوء وليس عنده مال ما عنده مال للشرب ليس عنده ماء الوضوء. اربعة يا شيخ اذا خرج نعم سمع نعم؟ لا حول طيب اذا خرجموا اخرجوا وقت الصلاة لعذر آآ متى ممكن يصلوها يمكن اكثرا من الصلاة؟ لا لا هل وقتها مضيق مضيق - 00:07:16

مضيق نعم اي نعم منه جواز استعمال الية الكفار اذا لم نعلم عنها والمزاد التعرف انها آآ في الغالب من ذبح المشركين ويؤخذ منه فائدة اخرى وهي طهارة الجلد - 00:07:48

بالدباب وجهه انهم تواضعوا من هذا الماء الذي حمل بمزاداتين او صفتين. نعم. اعطهم اربعة اعطهم هنا تحولهم ايش؟ ايش؟ تحول النبي صلى الله عليه وسلم هل يؤخذ منها الاحسان اذا فاتته الصلاة في الجماعة؟ مع الجماعة. نعم. فإنه لا يصل إلى الغروب لا لا - 00:08:18

حميدي ايش؟ تكبير عمر بن الخطاب ما يحمل على انه يأذن؟ لا لا لأنكم ما زالوا اربعة يعني حتى طلعت الشمس طيب هنا نقول الافضل ان ان تصلي في الغرفة الأخرى - 00:08:48

ايه نعم. بارك الله فيكم. ان يعيد الصلاة. لماذا الذي طيب هل امره باعادة الصلاة؟ هل امره باعادة الصلاة سليم ايش ما فهمت اعد بعظ الناس للوقت الحاضر اي نعم يسهر الليل كله اي نعم - 00:09:22

ايه لا ما يجوز هذا اقول هذا غلط؟ ستة اشياء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم؟ اطلاق الهرب. نعم الصالح النبي صلى الله عليه وسلم العرب يطلقونها على كل من خالف دين قومه فهو صادق - 00:10:11  
كل من خالف دين قومه فهو صابر. نعم اي نعم. هذا ملتقي انفقته لا لا في كثير مما يطلق ثوب كفى كفن الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة اثواب. سيدنا موسى عليه السلام - 00:10:45

نعم يحتمل انه ثوب ازار يكون قطعة من القماش او او قميص مخيط وان قصدي بهذا ان ان يبين ان العرف عندنا ان الثوب هو القميص لا يمكن يفهم احد من الثوب الا القميص فقط. هل يجوز الاحسان الى الكافر اذا قدم علينا صنيعة؟ اي نعم - 00:11:07  
من صنع اليكم معروفا فكافروه وهذا جيد هذا الحديث الذي معنا دليل على ذلك. ولذلك سنكشفك بان تسوق لنا غدا ان شاء الله تأتي بها غدا جميع الفوائد المستنبطة من هذا الحديث - 00:11:35

بشرط الا تراجع فتح الباري طيب شروط اخرى ولا شروط اخرى من عندك اولا فاذا خلص اللي عندك لك ان تراجع ايه طيب لك الى الليلة القادمة ان شاء الله - 00:11:54

نعم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب التيمم باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض ما عندنا كتبت يلا - 00:12:16

او قال في كتاب التيمم نعم؟ انت قلت قال في كتاب التيمم ولا قال كتاب التيمم ما اذكر ما قلت لكن قال ايه قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التيمم من صحيحه - 00:12:40

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة هذه ثلاثة اشياء اذا خاف المرض فانه يتيم اذا خاف الموت من باب اولى يتيم - 00:13:03

اذا خاف العطش يتم فاذا كان الانسان معه الا ماء قليل يحتاجه للشرب فانه يتيم او كان معه ماء قليل تحتاجه السيارة فانه يتيم

او كان معه ماء ولو كثيرا لكن يخشى من المرض فانه يتيم - [00:13:22](#)  
او يخشى من الموت فانه يتيم طيب فان كان يخشى امتداد المرض هو الان مريض ويخشى ان استعمل الماء ان يمتد المرض فانه  
يتيم لانه اذا كان يتيم خشية ابتداء المرض - [00:13:46](#)

فان استمرار المرض كابتدائه لانه اذا قدر ان يبرأ باسبوع ثم امتد الى اسبوع اخر صار هذا الامتداد كالابتداء طيب اذا خاف الزكام اذا  
خافوا الزكام يتيم نعم البخاري ما قال المرض الشديد - [00:14:09](#)

كان المرض والزكام يا اخواني وان كان العوام يسمونه علتر خوم فهو شاق يعني احيانا يكون الانسان تضيق عليه الدنيا صحيح ان  
بعض الناس زكامه خفيف ولا يتأثر ذاك التأثير لكن في بعض الزكام يكون جافا - [00:14:35](#)

والزكام الجاف هذا متعب يتعب الصدر يتعب الراس وربما يظيق النفس لكن الزكام الذي ليس كافا يعني السائل هذا  
اهون ومع ذلك فانه يتعب ثمان من من قدرة الله عز وجل ان الزكام ليس له دواء - [00:14:59](#)

انحرجته بدواء فانه يزيد عليه لكن قال بعض الناس دواء الزكام اللثام دواء الزكام ما هو اللثام ها ان يغطي الانسان فمه وانفع  
وهذا صحيح انه يخفف لانه لا يدخل المنخرین شيء من الماء من الهواء - [00:15:31](#)

على كل حال اذا خاف المرض فانه لا يتيم لان الامر واسع والحمد لله نعم قوله ويذكر وينكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة  
فتيم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم - [00:16:00](#)

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنق. عندنا ذكر وفي نسخة ذكر ذلك عندك فذكر ها؟ ناظر اللي عندك ناظر تأكد. ذكر. ذكر؟  
ایه لان عندنا ذكر وفبها نسخة - [00:16:22](#)

هذا هو الكلام ونسخة ذكر ذلك والصواب انه ذكر ذلك ذكر ذلك لا حتى نص ساعة وش عندك الاثر اللي تتكلم عليه هنا؟ كيف ذكره  
بالتمريض قوله باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض ويذكر - [00:16:48](#)

ويذكر هم طيب قوله ويذكر ان عمرو بن العاص هذا التعليق وصله ابو داود والحاكم من طريق يحيى ابن ايوب عن يزيد ابن ابي  
حبيب عن عمران ابن ابي انس عن عبدالرحمن ابن جبير عن عمرو ابن العاص قال احتلمت في ليلة باردة - [00:17:21](#)

في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاھلك. فتيممت ثم صليت كل فاھلك ها؟ في اھلك ولا في اھلك؟ اھلك بقى اھلك من  
کاھلك انا مضارع من فعل ماضي اھلك في الماضي - [00:17:41](#)

واما اھلك فهي فعل مضارع فاھلكه انا فاھلفت ان اغتسل فاھلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذکروا ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله - [00:18:08](#)

فيقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً ورواياته ايضاً من طريق عمرو  
بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب لكن زاد بين عبدالرحمن بن جبير وعبدالله بن - [00:18:34](#)

وعبدالله بن عمرو رجلا وهو ابو قيس مولى عمرو بن العاص وقال في القصة فغسل مغابنه وتوضاً ولم يقل تيمم وقال فيه لو  
اغتسلت مت او مت وذكر ابو داود هذه اوشك ولا تنوبع - [00:18:54](#)

الله الله نعم؟ انا ذكرت قول الله عز وجل ولئن قلت المهم هل انت شاك او منوع والله انا انا شاب ايه يصلح تنوبع طيب ولئن متم  
ولئن متم لانه اما من مات يموت او من مات يموت - [00:19:17](#)